

الدرس السادس من دورة حراسة العفاف - آداب الاستئذان (الأدب الضائع) - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد المرة الماضية كنا آآ تناولنا الايات. واحنا بنتدارس - 00:00:00

سورة النور ونتدبر فيها والنية في ذلك ان ننال بركة مدارس القرآن وان نعمل بما عملنا والا يكون هذا العلم حجة علينا يوم القيامة وكما قال السلف العلم ينادي على العمل - 00:00:16

فان اجابه والا ارتحل يعني العلم ينادي على العمل. فان اجابه والا ارتحل. يعني ايه الجملة دي يا شباب يعني كأن بيتخيل ان العلم يينادي عن عمل كأن واحد بينادي على واحد وعايزين يروحوا مشوار - 00:00:35

هيقعد ينادي عليه هيا الى العلم يقول للعمل تعال يلا العمل فين هتيجي ولا اشتري تعال لو جه الاتنين هبيقوا مع بعض خلاص ما جاش العمل يذهب العلم انا انصح كل سامع ليه الان - 00:00:50

ان هو يعني دائما ينطوي عندما يسمع درس ينطوي العمل ليس مجرد ينطوي طلب العلم ولا مجرد ينطوي بركة مجلس العلم وان كان دي نية طيبة. لكن اهم من ذلك ان ينطوي العمل. ان يعمل بما سيتعلم اليوم. وان يغير في نفسه شيء - 00:01:05

وذلك يعني يكون هذا القرآن حجة لنا يوم القيامة وليس حجة علينا النهاردة هنبدا في ايات الاستئذان اللي هي من الاية سبعة وعشرين والاية ثمانية وعشرين والاية تسعة وعشرين اللي هي بتتكلم على الاستئذان - 00:01:26

ولان الاستئذان ذكر مرة ثانية في السورة ديت في الاية ثمانية وخمسين والاية تسعة وخمسين. فاحنا هناخد برضه معنا الاية ثمانية وخمسين وتسعة وخمسين. يبقى كده ده الايه؟ ده الواجب بتاع التدبر النهاردة والواجب اللي - 00:01:41

احفظه النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى. وهي الايات دي الثلاث ايات دول مع الايتين اللي في اللي في اخر السورة دول. يعني يبقى كده كاننا خدنا صفحة لان انا ايه كاننا خدنا صفحة - 00:01:57

تمام؟ احنا نقرأ الايات دي الاول وبعد كده نقرأ الايات ديت وبعد كده نتوكل على الله سبحانه وتعالى ونستعين به. ونبدأ نتدبر ونحاول نفهم يعني كم الفوائد والعبر والخائزات اللي في الايات ديت - 00:02:10

لعل يعني الله سبحانه وتعالى ينزل لنا نزرة في هذا المجلس ويكتب لنا رضاه ويحبنا ويعني فلا نشقى بعد هذا المجلس ابدأ. اللهم امين يا رب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:02:23

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنف حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلي فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم - 00:02:47

والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع والله يعلم ما تبدون وما تكتمون الثلاث ايات دول هم الثلاث ايات اللي هم ماشيين معنا - 00:03:29

في السياق اللي احنا ماشيين فيه اللي هم زي ما قلنا لغاية سبعة وعشرين وثمانية وعشرين وتسعة وعشرين. لكن احنا قلنا هناخده النهاردة برضو معنا. الاية ثمانية وخمسين مع الاية تسعة وخمسين لان هي برضو بتكمل في موضوع الاستئذان - 00:03:57

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبخلوا والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث

مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة - [00:04:11](#)

وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن خوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم - [00:04:44](#)

واذا بلغ الاقفال منكم الحلم فليستأذنوا فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم هذه الايات المباركة من هذه السورة الطيبة. سورة النور ان شاء الله بعد ما نفهم الايات ديت - [00:05:17](#)

بتبقى سهلة جدا في الحفظ خاصة الايتين اللي انا قلتهم في الاخر ان دول برضه من الايات اللي الناس مش بتبقى فاهماها قوي فيبقى آآ يمكن حفظ الايات دي بيبكون صعب شوية عليهم. طيب خيلنا الاول - [00:05:49](#)

نقوله آآ احنا بنتكلم في ايه؟ احنا ايه موضعنا من الصورة الان؟ تمام؟ عشان الناس تبقى معنا احنا فاهمين كلنا متفقين ان هزه السورة بتتكلّم اجمالاً عن حراسة العفاف وعن حماية يعني هذا الحصن - [00:06:02](#)

هذا الحصن له هذا الحصن الشريف المبارك. تمام آآ بدأت السورة بالكلام على زي ما قلنا فاكرين احنا قسمنا ايه الدنيا ماشية ازاي معنا في الصورة. ان ربنا بدأ لنا بمجموعة من الحصون - [00:06:18](#)

بدأ بالحصون الخارجية خالص وبعد كده هيتطارق الحصون الداخلية. وكنا فصلنا في اول مرة يعني ليه الترتيب ده حصل؟ مش هنعيده تاني. لكن هو بدأ ربنا سبحانه وتعالى الحصن الخارجي خالص. اللي بيحمي بيحمي القضية ديت. وهو حصن الياه؟ حصن

الدولة والمجتمع. الدولة والمجتمع. فابدأ الاول بخطاب الدولة - [00:06:32](#)

ان هي تطبق الحدود. لان دوت حصن خليجي رادع جدا. وحصن قوي وحصن يمسل الدولة كلها. ان هي تقيم الحدود وتكون حازمة مع الرزيلة وتكون حازمة في تطبيق الياه؟ الاحكام بالشروط اللي قلنا عليها - [00:06:52](#)

تمام؟ ثم خاطبت المجتمع انه يكون مجتمع رافض للرزيلة. منكر للرزيلة يكره ذلك يتعامل بحزم مع من يفعلون وليشهد عذابهم ايه؟ طائفة من المؤمنين. والعزلة المجتمعية اللي حصلت لمن يفعل هذه الفاحشة. الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة - [00:07:08](#)

والزانية نكحة ولا زاني ومشارك. ثم العقوبة المجتمعية بان يلقب بانه فاسق. حتى يتوب واولئك هم الياه؟ الفاسقون. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور بعد كده اتكلمت على حكم الزوج والزوجة اللي اتكلمنا عنه قبل كده - [00:07:28](#)

وبعد كده الصورة جابت لنا قصة على آآ مثال لو ان المجتمع لم يكن في هذه الاحكام ما الذي يمكن ان يحصل؟ في قصة عائشة رضي الله عنها وارضاهما لما تكلم الناس فيها - [00:07:42](#)

في عرضها وفي حقها. وكان النبي عليه الصلاة والسلام كما رأينا ما كان يعني ما كان لسه الصورة واضحة. ما الذي يمكن يفعل بالشخص الذي يتكلم في عرض امرأة بلا دليل حتى نزلت طبعاً الايات والاحكام فبعد ذلك علم المجتمع ما الذي يعني ما هي -

[00:07:56](#)

خطورة القذف وازاي المجتمعات ممكن تعيش في في اه في ازمة كبيرة جدا اذا ترك هؤلاء الفسقة يقولون ما يقولون وليس ليس هناك حكم ولا رادع وآآ لذلك تشوفت النفوس لنزول الاحكام الشرعية. فنزلت الايات بقى بتوري عائشة رضي الله عنها ونزلت الايات

احكام القذف. والنبي عليه الصلاة والسلام اقام الحد على - [00:08:14](#)

على من تكلموا من الصحابة في حق عائشة رضي الله عنها وارضاهما. وبعد كده بقى السورة انتقلت بنا الى ايه؟ الى مرحلة جديدة. من اول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:08:37](#)

لا تتبعوا خطوات الشيطان. وكأن الآية آآ بترشدنا او بتقول لنا اللي جاي زي ده اللي جاي ده هو مجموعة من الحصون الاخرى لكن هدفها هي الحصون اللي جاية دي مش مباشرة لقضية العفاف بشكل مباشر - [00:08:46](#)

ولكنها كلها تؤدي اليها يعني خلاص اتكلمنا عايزين نقول القصف اللي هو الفاحشة اللي احنا اللي احنا خايفين منها. الزنا والقذف اللي هو الاساس اللي احنا عايزين نبعد عنه طب مقدمات كده لآ ده له مقدمات كتير - [00:09:04](#)

دولة تتبع خطوات الشيطان انت استشعر ان اللي جاي ده منع الخطوات الشيطان. يعني كل الاحكام اللي جاية هنعكسها المرة دي

والمرة الجاية المرة اللي بعدها يمكن. بتتكلم على خطوات الشيطان. وربنا سبحانه وتعالى يدينا مجموعة من القواعد - [00:09:19](#)

من النصائح مجموعة من الاوامر التي تمنع عنا هذه الخطوات اغلق علينا الباب بهذه الخطوات اللي جاي ده بنسميه حصون هي حصون خارجية برضه بس حصون خارجية متعلقة بالفرد بقى يعني هنا البداية كان الدولة وبعد كده المجتمع وبعد كده - [00:09:32](#)

هنا بيخاطب الفرد نخاطب الفرد بقى على درجات الخطاب اللي احنا هنقله النهاردة والمرة الجاية يمكن اللي بعدها هنتكلم في ايه ضوابط الفرد يلتزم بها علشان يمنع نفسه من ان هو يقترب من الفاحشة آآ او يكون آآ يعني يعني - [00:09:49](#)

يفتح المجال للشيطان انه يقطع فيها. اللي هي هتكون ايه معنا؟ هتكون الاستئذان على رأس هذه الامور الاستئذان. تمام؟ وبعد كده هيتكلم ربنا عن غض البصر. بعد كده هيتكلم عن حجاب المرأة المسلمة. وبعد كده اتكلم عن عورة المرأة المسلمة امام المحارم. وبعد كده هيتكلم على التحبيب في التوبة. وبعد كده - [00:10:07](#)

هنتكلم على حث آآ على الزواج والتزويج. وهيتكلم على تحذير الناس من ان يجبروا فتياتهم على البغاء. ونحو ذلك من الحياة اللي هتيجي مع انا من اللي احنا بنسميها تحت باب سد الايه؟ سد الزرائع. وغلق الابواب على الشيطان ان هو يدخل من هذه المداخل.

والمداخل ديت ازا اذا يعني تعرضت - [00:10:26](#)

انتهاك قد اقترب الانسان من الفاحشة. عشان كده بيقول لك مش ممكن حادثة زنا تحصل مرة واحدة. لابد ان يكون هناك يد عبست بكل هذه الحصون علشان نوصل لايه؟ لدرجة الفاحشة. فكل الاحكام اللي جاية دي لابد ان نفتخر بها. ونحب هذه الاحكام. ما يجيش واحد يسأل طب ليه الليرة فرض الحجاب على المرأة - [00:10:47](#)

طب اه يعني ايه المشكلة في شوية شعرة؟ اه ليه ربنا ليه اغض بصري؟ اقول يا اخي الله اعلم بخلقي والله اعلم بما جبل عليه الناس. وانت ترى يعني كمل كمل - [00:11:09](#)

التي تحصل يعني ازا تساهلت المرأة في لبسها وفي حجابها وازا تساهل الشباب في غض البصر وازا حصل حتى تستاهل في احكام الاستئذان بس كم من الفوائد تحصل فيه بل في بيوت العائلة اقول يعني هذا وانا مستحي من هذا الكلام بل انا اقول هذا واقع انا اسمع به واشاهده ويأتيني عليه - [00:11:19](#)

يعني اسئلة واقع مرير يحصل فيه للعائلات بسبب بسبب يعني التساهل في قضايا الاستئذان ديت تحصل ما بين الاقارب للاسف بسبب التساهل في قضية زي الاستئذان بس. تمام؟ وبالتالي كل الاحكام اللي احنا بنتكلم فيها ديت احكام عزيمة جميلة يعني نحن يعني نفخر بها. بل انا ازمع ان الدرس بتاع النهاردة ده هتخرج منه - [00:11:39](#)

مش باحكام استئذان لأ هتخرج منه باننا مفتخرين بالاسلام. انا انا بحب الدرس ده جدا على فكرة. الدرس ده بحس فيه قد ايه ده جميل جميل اوي اوي يعني لدرجة ان هو هيكلمنا انتم هتشوفوا النهاردة بعد ما تخلص الدرس. قد ايه انت هتبقي منبر بدينك - [00:12:06](#)

قد ايه انت فرحان انك مسلم. قد ايه انت فرحان بالشرعية ديت لدرجة ان انت عايز تلتزم بها حرف حرف. فخرا بها وحبا لها. ازا في الشريعة العزيمة دي اعتنت الانسان عناية لا لا تعرف في التاريخ. ما يعرف في التاريخ. عناية حصلت للانسان وكرامة الانسان وعز الانسان - [00:12:28](#)

ويعني وعفاف الانسان بمسل ما فعلت فيه الشريعة الاسلامية. فالانسان بيخرج من هنا يلتزم بالاحكام دي حبا وفخرا يعني تعظيما لله سبحانه وتعالى. هتشوفوا اللي سمعته النهاردة كلكم هتقولوا يعني الحمد لله ان احنا مسلمين - [00:12:48](#)

الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله يعني ان ربنا يعني حكم لنا بهذه الاحكام العزيمة احنا هنلتزم بها وندعوا لها اللي جاي ده كله يعني الربع بقى اللي جاي ده كله في القرآن كله في حجة الايه؟ حجة الحصون الخارجية المتعلقة بك انت كفرد بقى. سواء بقى حجابك سواء بصرك سواء - [00:13:06](#)

استئذانك كل دي حصون بنقل بها على قضية الفاحشة. وزي ما قلنا الصورة لما تكمل معنا بقى بعد كده من اول قوله تعالى الله نور السماوات والارض. هيبدأ بقى الحصون الايه - [00:13:26](#)

الداخلية الداخلية اللي هي بقى انت بتنمي. احنا هنا في جزء ان انا بسد ابواب الشر. طب هو الحل ان انا في الموضوع ده اسد ابواب الشر بس؟ ولا لازم ابني جوايا - [00:13:36](#)

جبال خير علشان لو فرضا ابواب الشر دي اتفتحت نلاقي جبال من الخير بتصد وحصون جوة بتصد انا مش هعتمد بقى الحصن الخارجي واقعد جوة ما عيش اسلحة يعني واحد عمل حصن جامد جدا بس قعد له من غير سلاح. طب افرض الحصن صالح. هتبقى مصيبة - [00:13:49](#)

لذلك انا بعمل حصن خارجي. وفي نفس الوقت ابني جوة على طول بحيس لو لا قدر الله الحصن الخارجي ده اتهد. الدولة مش بتدري الامر دوت. المجتمع بقى متساهل مع الفاحشة. انا زاريت مسلا حصل مشكلة في موضوع غض البصر - [00:14:07](#)
ما اوصلش ان انا ايه انهيار. فلزام ابني جوايا زي ما بيقلوا كده. حصون قوية تمنع. وده اللي هنبنيه من اول قول الله تعالى الله نور السماوات والارض بس انا عايز اوصلك في الاخر من الكلام اللي انا قلته ده احنا فين في الصورة؟ احنا هنا في الصورة في بناء الاسوار الخارجية الفردية المتعلقة بالفرد. اللي هي احنا بنسميها - [00:14:21](#)

سد ابواب الشر او بنسميها سد الذرائع المؤدية. الزرائع يعني الوسائل التي ممكن ان توصل الى الفاحشة وعلى رأس ذلك قضية الاستئذان والاستئذان بلا شك انه مرتبط ارتباط وثيق آآ بقضية الايه؟ الفاحشة والا فان النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني صرح بذلك وقال انما جعل الاستئذان - [00:14:42](#)

من اجل النزر صريحة في الحديث انما جعل الاستئذان من اجل للنزر. يعني ايه هو علة احكام الاستئذان كلها نوع من التقدير بس يعني لأ هو مش دي القضية قضية ان ايه يعني احترام مسلا او كده ماشي ده كويس. بس هو اصل الاصول في قضية الاستئذان النزر - [00:15:08](#)

النزر اذا هو الاستئذان ده حصن قبل غض البصر. ليه؟ لان غض البصر ده بيحصل انت لما بيبقى في حاجة اشوفها الاستئذان بقى بيمنع اصلا ان انا بيبقى فيه حاجة اشوفها - [00:15:29](#)

بالتالي فلزام كان الاستئذان يجي قبل ايه؟ قبل غض البصر. ولان الاستئذان دوت يعني ترك الاستئذان ممكن يؤدي لو ما فيش احكام استئذان ممكن واحد يدخل بيت مثلا فيجد امرأة وحدها - [00:15:41](#)

هيحصل ايه؟ يحصل خلوة. مش كده؟ والخلوة دي مع ابواب الشر رهيبة. فضلا ان هو لو دخل بيته في امرأة كمان وكاشفة عورتها تخيل بقى ايه؟ تخيل كمية الايه؟ المصيبة اللي ممكن تحصل - [00:15:54](#)

سبب ان ايه ان دخل بيت كمان تكون المرأة فيه يشفع عورتها. انما جعل الاستئذان من اجل للنزر. ونلاحظ هنا ان احكام الاستئذان دي اه جت بردو بعد قصة السيدة عائشة. لان قصة السيدة عائشة اصلا كانت - [00:16:10](#)

فيها ايه ايه اللي خلل المنافقين يتجرأوا ان هم يقدروا يتكلموا عن عائشة رضي الله عنها حصل بينها وبين آآ صفوان خلوة مش كده بس خلوة اضطرارية يعني. يعني حصل خلوة اضطرارية ولها تايهة في الصحراء - [00:16:24](#)

فركبها على الجمل وراجعة. الخلوة دي هي اللي خلتهم يلاقوا مسلك ان هم يتكلموا عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها وكأن النفوس كانت بقصة عائشة بتتهيا ان من الحياة الخطيرة اللي ممكن تفتح باب القذف الخلوة - [00:16:45](#)

ولما الراجل حلا بامرأة ممكن طبعاً المكان مفتوح بس مفتوح بس ما فيش حد اصلا يعني يعني او نقدر نقول مش هنقول خلوة خلوة اللي هي ايه؟ لا بس بس في امان ان هو حد يشوفهم - [00:17:02](#)

تمام الفكرة في الخلوة ان واحد قاعد مع امرأة في مكان يأمن ان حد يشوفهم خالص. فدي صحرا ممكن ايه تفتح باب سوء الظن تمام؟ عشان كده الشرع جه بعديها قفل الباب اللي ممكن يحصل به خلوة. هو امتى ممكن يحصل خلوة من رجل وامرأة من الاسباب؟ ان يكون واحد دخل على امرأة بلا استئذان - [00:17:14](#)

ما فيش حكم استئذان فدخل عليها فحصل ايه؟ ان هو بقى لوحده معها يبجي يطلع من عندها فواحد يشوفه يفتح باب ايه؟ باب سوء زنه باب قذف. والكلام دوت. عشان كده هنا بيقلوا اه ان اهل الافك انما وجدوا السبيل الى بهتانهم من حيث حصلت الخلوة -

طبعا حصل اخونا اتفاقا يعني صدفة زي ما بيقولوا. فصارت كأن الخلوة دي طريق الى التهمة. فاجب الله تعالى الا يدخل على المرء بيت لا يدخل بيت غيره الا بعد استئذان والسلام. لان في الدخول - 00:17:53

لا على هذا الوجه ممكن يؤدي الى التهمة وفي ذلك من المفسدة ما لا خفائي لا خفاء فيه تمام طيب آآ ولو احنا قلنا تخيلنا ان حكم الاستئذان ده مش موجود - 00:18:09

ده معنى كده ان ان يجوز للانسان يدخل اي بيت بدون استئذان مش كده وبالتالي يمكن تقع عينه على عورات ممكن تقع عين الانسان على عورة ما لا ينساها ابدًا. وتزل يعني يعني مؤثرة في نفسه - 00:18:28

النزرة العابرة دي تتحول الى فكرة وتتحول الى عزيمة ويبقى عنده رغبة ان هو يشوف تاني ويكلم تاني زي مسلا مسلا بيحصل في بعض بعض بيوتنا آآ ان حد مسلا من الشباب طالعة بلكونة مسلا - 00:18:47

النظر الى الى بيت قدامه. وقعد يتربص كده لغاية ما شاف حاجة من الشباك. فشاف البنت مسلا اللي موجودة في الشباك دوت شافها بلبس البيت مسلا او شافها متخففة كمان اكثر - 00:19:03

ايه اللي يحصل له؟ متوقعين يحصل له ايه؟ هيجب له تعلق غير عادي هنجاول بعد كده يتلصص تاني ويطلع يبص تاني وتالت ورابع وبعد كده يحاول يتواصل معها. وبعد كده يحاول ان هو آآ يتحول انه يتواصل معها يحاول ان هو يكلمها. يحاول ان هو يعني - 00:19:18

كده قلبه يتعلق به وبعد كده يحبها. وبعد كده ممكن يحاول ان هو يعني يعني يخدع معها. او ان هو يعني يوصل لاي سبيل انه يخرج معها او يلمسها كل ده بسبب ايه - 00:19:37

كل ده بسبب ان هو بص مرة فشاف اللقطة اللي حصلت ديت ان هو شاف منها عورة. او شاف منها شيء جميل. فاتفقت به. رغم ان ممكن النزرة الاولانية خالص دي كانت صدفة. يعني ما حصلت كده - 00:19:48

مكانش هو متعمدا بس مجرد ما شاف اتعلق فلو كان الاستئذان ده مش موجود اول واحد يخش البيت يشوف عورة امرأة يشوفها على وضع غير مناسب وكده فممكن يتعلق قلبه بها ويحصل بقى من المفاسد الضخمة ما الله به عليم. ودي تبقى هو الايه؟ ودي اول خطوات الايه؟ خطوات الشيطان. نسأل الله السلامة - 00:20:01

بالعافية. لذلآ احنا بنقول ان دين الاسلام يعتمد على الوقاية يعني يعني الحد ده زي ما بنقول اخر حاجة بتحصل خالص الحد ولحد في الاسلام يعني ما حصلش الا نادر زي ما بنقول تطبيق حد الزنا مسلا نادر جدا يعني ما حصلش كثير. لان الاسلام يعتمد في سياسته في موضوع الفاحشة ده على الوقاية - 00:20:21

على الوقاية برضه قاعدة من ان الاسلام لا يحارب الفطرة. يعني فطرة الرجل انه يميل الى المرأة مش كده؟ لكن الاسلام لا يحارب الفطرة. ولكن ينزم الفطرة. ودي عبارة مهمة لازم نحفظها. الاسلام لا يحارب الفطرة. ولكن ان ينزم الفطرة. عشان بعض الناس دلوقتي بيخش لك من المدخل دوت. يقول لك انت ليه ليه ليه عاملين كبت - 00:20:41

عاملين كابتن الشباب. كابتن البنات الحجاب ده كبت آآ عدا يعني آآ احكام الاختلاط دي كبت للشباب كبت للبنات. طيب تخيل اللي يتوهم الانسان ان بالكلمة دي ان فعلا ليه الاسلام بيعمل - 00:21:04

كده ليه بيكبتنا؟ ليه بيضيق علينا كده؟ نقول الاسلام لا يفعل ذلك ابدًا وانما من تأمل بانصاف وبتجرد الى هذه الاحكام وجد احكام اخرى هي احكام اخرى في الاسلام بتديك مساحة تتحرك فيها - 00:21:18

الاسلام ينزم ولا يحارب لك الفطرة. عن رجل يميل الى المرأة قطعًا ولا يستطيع ان يعيش يعني من الصعب جدا ان يعيش الرجل بدون امرأة بدون زواج كلنا بنجد في نفسنا رغبة غير عادية في ان كل واحد فينا يرتبط بالطرف الثاني. وده ربنا جعلها كبيرة عشان الحياة تستمر - 00:21:33

جاء الاسلام بوسطية. فتح ابواب قفل الابواب فتح الابواب اللي تساعد على ان تسير الفترة دي في المسار الطبيعي الذي يرشدها

ولا يتعارض مع تزكية النفس. واغلق الابواب التي - [00:21:54](#)

تجعل هذه الفطرة تسير في مصاب غير سليم. فهو ينزم هذا الامر ويضمن له الجو النظيف الخالي من المثيرات المصطنعة تمام فيبعد عن الانسان فرصة الغواية ويبعد عنه عوامل الفتنة واسباب التهيج والاثارة. ومع ذلك - [00:22:07](#)

يحاول ان يزيل العوائق التي تمنع الاشباع الطبيعي لهذه الفترة معنى ان نفس الاسلام اللي هيقول اللي هيمنعك اللي ربنا سبحانه وتعالى حدد به قضية الاستئذان ديت هو نفسه اللي هيقول يعني آآ بعد كده ربنا سبحانه وتعالى وانكحوا - [00:22:29](#)

صح وانكحوا الايامى منكم الصالحين من عبادكم وايه؟ وامائكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله. والله واسع عليم انت تفهم انت من كده ايه نفهم ان ان الشرع يرشد وايه؟ وينضم. فيغلق عليك الابواب التي تؤدي الى الغواية - [00:22:50](#)

والى الفتنة وفي نفس الوقت يصنع لك ابواب اخرى يزيل بها العوائق التي تمنعك من الوصول الى الاشباع الطبيعي طيب اه عايزين نمهد احكام الاستئذان ديت بمقدمة جميلة ذكرها الدكتور محمد اسماعيل المقدم. انا هنصحكم بكتاب عظيم - [00:23:12](#)

الدكتور محمد اسماعيل المقدم اسمه الادب الضائع. اسمه الايه؟ الادب الضائع. ده موجود على النت. هتلاقوه بي دي اف الادب الضائع للدكتور محمد اسماعيل المقدم اه هو كل الكتاب بيتكلم عن احكام الاستئذان. واحنا النهاردة هناخد هناخد منه ان شاء الله يعني جزء كبير وهنستفيد منه جدا في محاضرتنا النهاردة - [00:23:31](#)

بيقول في المقدمة لقد ضمن الاسلام حق الفرد في ملك رقبة منزله وان يعيش فيه امنا مطمئنا محفوظا من تطفل المتطفلين عدوان الصائلين حيث يلقي اعباء الحزر. انا انا بيتي زي ما ربنا قال جعل بيوتكم ايه سكتا. فالبيت اذا لم يكن محمي باحكام شرعية من -

[00:23:53](#)

الرب سبحانه وتعالى فانا اكون عايش في بيتي مهدد لا يكون بيتي سكن. لان انا متوقع ان يدخل علي اي احد في اي وقت وكانوا في الجاهلية لا يستأذنون فكان يدخل الرجل على الرجل وهو على امرأته - [00:24:18](#)

ان زمان ما كانش فيه للبيوت ابواب ما كنش في الابواب زي بتاعتنا كده واقفل الباب والترباس والكلام ده. لكن زمان كانوا بيضعوا السطور بس يبقى فيه كده ستر كده على الايه؟ زي ايه؟ زي ما زي ستارة كده بس هو ده الباب - [00:24:33](#)

يعني الا واحد شد الستارة دي يخش خلاص فكانوا في الجاهلية قد يدخل الرجل على الرجل وهو فوق امرأته. تخيل بقى الموقف عامل ازاي! فشيء صعب جدا ان انا اعيش في بيتي مهدد في كل لحظة. فيقول هنا - [00:24:46](#)

لان الانسان اذا دخل بيته القى اعباء الحزر وتحرر من قيود التكلف حجر الاسلام على الآخرين ان يطلعوا على ما فيه من خارج او يلجوه من غير اذن صاحبه تمام؟ فان البيت كالحرم الامن لاهله - [00:24:59](#)

لا يستبيح احد الا بعلم اهله واذنهم في الوقت الذي يريدون وعلى الحالة التي يحبون ان يلحقوا عليها الناس لا يحل لاحد ان يتطفل على الحياة الخاصة للأفراد بالاستنصات او التجسس او اقتحام الدور ولو بالنز من قريب او بعيد بمنزلة - [00:25:16](#)

ما لكش حق انك تبص جوة شباك حد ولو معك حتى منازر. بعض الناس بيتساهل في حاجة زي كده سبحان الله! بيقول فجعل الله البيوت سكتا وانما سمي البيت مسكتا لانه محل الارتياح والسكينة - [00:25:35](#)

والاطمئنان والاستقرار البعيد هو اخر ما لاز لصاحبه. فاذا فقد السكينة فيه فاين يذهب بعد بيته؟ فاين يذهب ايه؟ بعد بيته. كلام جميل جدا. يقول بقى الشيخ كلام جميل جدا - [00:25:51](#)

في المقدمة ومن تأمل احكام الاسلام السامية. اصل الجملة دي عايزك الحبة اللي هقولهم دول تحفظهم زي اسمك. ومن تأمل احكام الاسلام السامية وادابه الراقية. في باب احترام خصوصية الانسان ومراعاة حرمة البيوت - [00:26:03](#)

فسيدرك اننا متخلفون عن الاسلام لا عن الحضارة الغربية المادية الكافرة بالله ورسله. التي لا يزال المنبهرون بها يشيدون بفضائلها وقد اعماهم افتن افتتانهم بهدي الكفار عن رؤية عيوب الواقع الاجتماعي الغربي الذي يعاني من التحلل - [00:26:24](#)

والانهيار فما عند القوم من الشر والبلاء والانحلال اضعاف ما عندهم من الخير وما عندهم من خير فلدينا اضعاف اضعافه مما يغنينا عن التطفل على موائدهم - [00:26:48](#)

وهو اقرب الينا من ايدينا. ولكن المستغربين لا يفقهون. هنعينه ثاني. مش هو الكلام ده مهم جدا وده خلاصة ده فايده الدرس ان انا اطلع من هنا بعزة الاسلام مع احترامى لاي حد بيسمعني اللي ممكن من اوربا فيكم او حاجة زي كده. لآ انا باقول ان الاسلام قدم لنا احتراماً للانسان. لم تستطع اي حضارة غربية - [00:27:09](#)

ان تقدموا لاهلها ابدأ ابدأ بل العكس يعني العكس تماماً موجود في بلاد الغرب وهنشوف بقى مسألة العورات ومسألة الاستئذان داخل البيوت. وقارن ده بالواقع الغربي ومن تأمل احكام الاسلام السامية - [00:27:31](#)

وادابه الراقية. في باب احترام خصوصية الانسان. ومراعاة حرمة البيوت. فسيرك اننا متخلفون عن الاسلام لا عن الحضارة الغربية يعني عايز يقول ان احنا الحقيقة تخلفنا احنا مش متخلفين عن الحضارة الغربية - [00:27:48](#)

احنا متخلفين عن الاسلام. لو تمسكنا باسلامنا فحن نستغني تماماً عن كل ما عند الغرب ده عن الحضارة الغربية المادية الكافرة بالله ورسله التي لا يزال المنبهرون بها يشيدون بفضائلها - [00:28:03](#)

بيقول وقد اعماهم افتتانهم بهدي الكفار عن رؤية عيوب الواقع الاجتماعي الغربي الذي يعاني من التحلل والانهييار. فالغرب وان قدم لنا حضارة مادية ولكن قدم لنا انهياراً مجتمعياً سلوكياً اخلاقياً - [00:28:18](#)

هذه حضارة من باب لها جناح واحد الحضارة التي لها جناح واحد كالطائر الذي له جناح واحد. يوشك ان يسقط. يوشك ان يسقط. واما الاسلام فجمع لك الحضارة المادية مع - [00:28:36](#)

الحضارة الاخلاقية مع الحضارة العقائدية مع الحضارة السلوكية المجتمعية. فلمازا نبس عندهم؟ وعندنا كل شيء؟ فيقول فما عند القوم من الشر والبلاء والانحلال اضعاف ما عندهم من خير وما عندهم من خير فلدينا اضعاف اضعافه - [00:28:50](#)

مما يغنينا عن التطفل على مواندهم هو اقرب الينا من ايدينا. بينا دينا اهو ولكن المستغربين لا يفقهون. سبحان الله! دي مقدمة جميلة قوي عملها الشيخ قبل ما يخش الايه؟ للاحكام. عشان احنا النهاردة هنبس بعد - [00:29:07](#)

الدرس ده قد ايه احنا فعلاً متخلفين عن الاسلام. وقد ايه احنا لو التزمنا بالاسلام نحن في غنى عن كل واردات الغرب من الافكار والاطروحات خلص اللي في ايديك الاول وبعد كده قل لي ايه اللي ناقصك عشان تاخده من الغرب - [00:29:23](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم. حتى تستأنسوا وتسلم على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون قالوا ان اهل الجاهلية كان الرجل يدخل على يعني على صاحبه ويقول حييتم صباحاً ثم يدخل - [00:29:39](#)

لربما دخل على الرجل وهو مع امرأته في لحاف واحد وصد الله عن ذلك وعلمهم الاحسن والاجمل. يا ايها الذين امنوا بص بدأ بالنداء الجميل اللي ابن مسعود قال فيه ايه؟ قال اذا - [00:30:05](#)

الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك بينها اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه. فدايما ربنا يخاطبنا باجمل حاجة عن اننا يا ايها الذين امنوا. نقول اول ما نسمع كده تقول ايه - [00:30:20](#)

يا رب ما هو الامر؟ ما هو النهي؟ ماذا تريد منا؟ ارعيها سبعا. تمام؟ لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا ده تدخل بيت غير بيتك فده لذل على ان الانسان ما يلزمش ان هو يستأذن اذا دخل بيته على تفصيل هنبوله كمان شوية. غير بيوتكم اي بيت غير بيتك بقى. اي بيت - [00:30:36](#)

بيتك وهتشوف هيستسني ربنا البيوت الغير مسكونة. برضه ده هيحي في الاية الثالثة داخل بيت صاحبك داخل بيت جارك داخل بيت قريبك داخل بيت يعني آآ قريب ونحو ذلك لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا. فلا بد اولاً من الايه؟ من الاستئناس والسلام حتى تستأنسوا وتسلموا - [00:31:00](#)

طيب ليه احنا بنستأنس ونسلم لان زي ما قلنا انما جعل الاستئذان من اجل الايه؟ النظر والنزر هنا المقصود به النظر للعورات النزر للعورات ومفهوم العورة في الاسلام للبيوت يعني في الاساس المقصود به العورة الايه؟ الحسية - [00:31:24](#)

ان ينظر الرجل الى عورة الرجل او الرجل الى عورة المرأة لكن هناك معنى اوسع من ذلك وهو العورات المعنوية للبيوت واحياناً تكون العورة المعنوية عند الناس يعني لها اثر مهم جداً على نفوسهم - [00:31:46](#)

البيوت لها اسرار كما يقولون وليس الشأن فقط في عورة رجل او عورة امرأة. وانما هناك اعراض كثيرة في البيوت. فالبيوت لها اسرار ولها عورات كسيرة هناك عورات الاساس - 00:32:06

عورات في الطعام عورات في الحجرة عورات في الملابس غير ذلك من الامور التي لو ما فيش استئذان كان يدخل الناس فيرون اشياء اهل البيت يتضررون نفسيا جدا من انهم رأوها - 00:32:23

ان عادة الناس يحب اذا جاءهم زائر ان يعدوا له البيت وان هم ينضفوا له البيت ويحضروا له البيت والكلام دوت فلو دخل واحد بدون ان اهل البيت يتجهزوا لا يؤذيهم. خاصة النساء - 00:32:42

خاصة الاية؟ النساء وده تلاقيه مسلا ببيجي ضيوف مسلا عندنا كلنا كده يعني معلى مع احترامى للجميع. آآ احنا في بيوتنا لما نبقى قاعدين مع نفسنا عادي انا ما عنديش مشكلة ابقى مسلا ايه رامي هدومي في اي حطة مسلا - 00:32:58

او او او مسلا ايه في طبق فيه اكل مرمي هنا فيه فيه مش عارف اللعب لعب الاطفال مرمية في الصالون ومرمية في في في الحجرة ديت او كده. آآ ممكن واحد آبقى لنا مدة لسه مش منزمين البيت. ما كنسناش بقى لنا فترة. البيت فيه تراب شوية -

00:33:12

بس احنا عشان احنا قاعدين في البيت مع بعض ما فيش مشكلة يعني مستحلمين وعاملين جدولة امتى حنزم وامتى حنرتب وكل فترة بنرتب البيت ونروقه وبعد كده بيبوز تاني ويتهدل تاني وعادي يعني ما احنا بنستحمل بعض في البيت ما فيش مشكلة. لكن

بالنسبة للنساء خصوصا وعموما اهل البيت يعني زي - 00:33:32

بنقول كده بالبلدي موتهم مسلمون يعني. ان حد ايه يخش عليهم البيت في الحالة ديت. فلما ببيجي ضيف بنعمل ايه؟ بنعمل ايه؟

بننضف البيت كويس جدا. يقول لك لا لمين؟ مين جاي؟ مين جاي - 00:33:52

فبيتي بقى ايه ينضفوا البيت شيل شيل شيل نصف شيل الاكل لم الاكل آآ اغسل المواعين نصف البيت احسن يعدوا هنا احسن

يعدوا هنا ممكن يعدوا هنا وممكن يبصوا هنا طب لو دخلوا البيت هيخشوا - 00:34:02

طب لو مشي هيمشوا فين؟ لدرجة ان احنا ممكن ننصف الحطة اللي هيمشوا فيها بس. واخذ بالك؟ ونبتدي نحط كل الكراكيب بتاعتنا

وكل الحاجات اللي مش عايزين يشوفوها مع بعض في الحطة اللي هم مش هيشوفوها. يبقى البيت المهم يبقى شكل لهم وهم داخلين

شايفين حاجة حلوة. في مأساة بقى في يعني في الاوض الثانية في مأساة لو شافوها يحسوا ان هم - 00:34:12

من اوروبا لافريقيا بس مش مشكلة عند البيت ما عندهم مش مشكلة بس المهم الناس شافوا ايه؟ شافوا الحطة دي خلاص الحطة دي.

عشان كده تلاقىهم مسلا في في بعض البيوت يدخلوهم الصالون ويقفلوا الباب - 00:34:32

عليهم. ان هم خايفين يشوفوا ايه اللي برة الصالون. يعني هم بيمشوهم مسار كده اجباري. عشان ما يشوفوش اي حاجة خالص. في

مأساة في يعني فاهم ازاي؟ عليهم بقى ايه الاكل والمطبخ والروايح والكلام ده - 00:34:45

وعاملين راشين هنا برفان في الحطة دي بس او معطر جو. وما لكش دعوة ما تحاولش تشم برة الحطة دي. فطبعا البيوت لها مأساة.

فيها مقاس يعني. فيها عورات فعلا - 00:35:01

وده خلق طيب يعني. لكن تعال بقى تخيل ان واحد جاء البيت ففي واحد من البيت دخله وما قلش لماما مسلا. يلا مصيبة كبيرة دخل

واحد صاحبه مسلا بيقول له ايه ده مين اللي دخل آآ جيب صاحبك هنا. قال له يا ماما عادي صاحبي جه ودخلته. مش تقول لي -

00:35:11

ازاي تدخله والبيت متهدل كده فين يا ماما البيت متهدل ده بس دي هدومي مرمية على السرير. ايوة بس عيب عيب صاحبك

يشوفك كده وعيب يخش الاوضة والاوضة متهدلة كده. متهدل - 00:35:30

ايه يا ماما ده صاحبي عادي يعني احنا بقى يعني ما فيش حاجة. بالنسبة للام اتجرحت جدا. على فكرة وبفضل زعلانة جدا ازاي

دخلته؟ والاوضة متكركة. رغم ان هو ايه يعني بنصاحبه اكيد يعني حاجة. بس قد ايه الام تأزمت نفسيا؟ ان في حد شاف -

00:35:40

ده بيأزبها نفسيا واحنا ما بنبقاش واخدين بالناس فانا عايز اقول الاستئذان ده يعني بيحمي البيت من من الناس تطلع على عورات تانية وزى ما قلت لكم احنا ممكن نكون مسألة عورة البدن دي مش يعني ما تحصلش كتير. لكن عورة البيت دي اي حد دخل فجأة هيجرح عورات الياه؟ هيجرح - [00:35:57](#)

عورة البيت. ويمكن عورة البيت اللي هي الاكل المرمي والهدوم اللي مش مغسولة اللي مرمية على جنب. والغسيل اللي كنا حاطينه على على جرسى الصالون ومستنينا على من نشر دي ممكن تعمل صدمة نفسية للام بالزات او البنات - [00:36:19](#)
ان حد يخش البيت على الوضع السيء دوت يعني اه قد ايه الاستئذان حكم جميل؟ ان هو بيحمي من الياه؟ من انتهاك العورات النفسية للياه؟ للبيوت. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا ايه - [00:36:36](#)

غير بيوتكم حتى تستأنسوا. طيب يبقى يبقى ده ده الكلام الجميل. غير بقى زي ما قلنا عورات الياه؟ عورات اللي هي المادية معروفة آآ طب ربنا هنا قال حتى تستأنسوا وتسلموا - [00:36:49](#)

يعني ايه حفلة تسنيم؟ ليه ربنا ما قلش حتى تستأنزني يعني؟ مع ان احنا بنتكلم في الاستئذان مش كده؟ ايه الفرق بين الاستئناس والاستئذان فيها فيها كلام القول الاول ان كده كده الاستئناس من لوازم الاستئذان. يعني انا لما استأذن - [00:37:04](#)
حستاس الناس ضد الوحشة. يعني الانسان دايم لما بيجي بيت يقعد كده بيجي قاعد بيخبط مسلا وهو حاسس برة بوحشة حاسس ان هو ثقيل مش عارف هيقبلوني ولا لا هيدخلوني ولا لا هيفتحوا هيكونوا متضايقين مش - [00:37:21](#)
مبسوطين مستعدين عنده وحشة لغاية ما الناس ايه تقول له اتفضل اهلا بك مرحبا فيحصل له الناس. فيكون الناس من لوازم الياه؟ من لوازم الاستئذان. فكان ربنا سبحانه وتعالى عبر عن المعنى الياه؟ الاكمل. ان انا مش بستأنز بستأذن بس. لا ده انا بستأذن - [00:37:35](#)

ايه اللي بيحصل لي ان انا ايه بستأنس؟ ده قول الثاني ان ايه ان ان ربنا هنا كانه بيشير الى معنى زائد عن الاستئذان. ايه هو المعنى الزائد عن الاستئذان؟ هو مش المطلوب ان انت تستأذن بس - [00:37:56](#)
المطلوب ان انت تستأنس يعني انت استأنس؟ يعني اعلم انك مرحب بك ان بعض الناس مسلا آآ قد يأتي لناس في وقت غير مناسب ويشعر ان هو وقت غير مناسب. باين يعني. مع ان الناس ازنوا له - [00:38:09](#)
بس هو حاسس ان هم ازن رموا اه يعني حرج بس لكن هو حاسس انه جاء في وقت غير مناسب فهو يشعر فهو تم الازن له. لكن هو الوحشة لم تزل موجودة - [00:38:29](#)

هو حاسس بوحشة. هو حاسس ان هو بوحشة وهو داخل. هو حاسس منهم بوحشة. يعني حاسس ان هو جه في وقت مش مناسب. وهم مش مستعدين له. بس هم حياء بيقولوا له اتفضل يعني. فهنا الافضل انسان يعني يستأذن يقول طب انا هاجي في وقت تاني ايه؟ انسب. لان هو ما حسش بالاستئناس - [00:38:42](#)

تمام؟ فالاستئناس ده معناه ايه؟ شف بقى انا عايز ابص كل ما اقول لك حاجة تتأمل جمال الاسلام. ربنا مش بيقول تستأذنوا يا جماعة. بيقول تستأنسوا. يعني لو سمحت حضرتك لما تروح لناس في بيتها - [00:39:00](#)
لازم تحس ان انت جاي في وقت مناسب. مش جاي بس مش بيقول لك استأذن بس لأ. بيقول لك استأذن واتأكد ان انت بعد ما استأذنت ان انت خفيفة عليهم. ان انت مرحب بك. ان انت مش جاي في وقت مش مناسب. ان انت مش ثقيل عليهم. لو حسيت كده بلاش احسن - [00:39:13](#)

تمام فدوت يدل على ان الانسان ينبغي ان ينتقي الاوقات التي يزور فيها الناس والافضل طبعا اللي يريحك في كل ده الاتفاقات المسبقة يعني مسألة ان انت تأتي لحد دلوقتي صعب قوي انك تروح لحد فجأة كده يعني. الا لو انت عارف جدوله وكده. لكن الاسهل ان احنا نتفق قبلها. اتصل بك اقول لك انا جاي طب يناسبكم وقت ايه - [00:39:35](#)

يناسبكم الساعة كم ولما يقول لك الساعة كم؟ انت ممكن اتأخرت نص ساعة جيت بدري نص ساعة تلاقي معهم جيت ممكن النص ساعة دي كانوا بيرتبوا فيها البيت راحت انت جيت بدري. بوظت الخطة بتاعة ايه؟ تنضيف المسار الاجباري اللي انت هتمشي فيه

اللي احنا قلنا عليه. لا انت قال لك الساعة كذا الساعة كذا خلاص - [00:39:57](#)

هو ده الوقت اللي قال لك احنا هنبقى ايه؟ مستعدين فيه. ما تحاولش تيجي بدري شوية. وانا متأخر شوية. تمام؟ آآ فجمال بص

الجمال بقى. الفكرة انك انت مش مجرد - [00:40:14](#)

مش مجرد انك جيت لأ انت تيجي وتكون يعني تشعر انك مرحب بك. فلا ينفر منك ايه اهل البيت. لان لان على فكرة الزيارة اللي هي جت حصل فيها استئذان واذن ودخلت بس انت حاسس بعدم انس يعني هم انت انت جاي في وقت انت تقيل عليهم وانت حسيت

بكده الزيارة دي بتجيب للاسف - [00:40:26](#)

نتيجة عكسية. هو ايه هدف الزيارة يا جماعة؟ هدف الزيارة ان احنا نقوي العلاقات ما بينا للاسف الزيارة ديت تؤدي الى نتيجة عكسية بتؤدي ان انا بمشي حاسس ان انا متضايق وهم حاسين ان هم متضايقين. طب ليه؟ يعني علاقتنا قبل الزيارة ممكن كانت

احسن - [00:40:46](#)

من بعد الزيارة. فإزا كانت الزيارة لن تؤدي الى المقصود يبقى ما في من داعي منها. يعني انا ممكن بقى انا مسلا دخلت بيتي. حسيت

ان الناس آآ قالوا لي اتفضل. بس انا حسيت ان الجو العام كده ان انا ان انا زي ما اقول بالبلدي كده - [00:41:04](#)

كعبلتهم. حاسس ان هم يعني ايه متوترين ساعة ما انا دخلت في حاجة انا ممكن بادب كده بشياكة وانت معلى اصل جا لي تليفون وبتاع اي حاجة يعني اقول طب انا هاجي لكم في وقت تاني انسب. آآ قولوا لي اجي لكم امتى؟ لا لا ما فيش حرج ولا حاجة انا بعد

ازنكم لازم - [00:41:18](#)

امشي دلوقتي. عادي كل احترام. تمام؟ يبقى ده معنى حتى ايه حتى تستأنسوا. شوفي الجمال! بعد كده ربنا قال حتى تستأنسوا. ايه

يا جماعة وتسلموا حتى تستأنسوا وياه؟ وتسلموا. يبقى انا بستأنس وبسلم. يبقى انا المفترض - [00:41:33](#)

لما ادخل البيت آآ بقول وانا برة مسلا ايه هو شكل الاستئذان اللي هو كان النبي عليه الصلاة والسلام بيعمله الصحابة كانوا يقولون

السلام عليكم ادخل؟ هو دي كانت طريقة الاستئذان بتاعتها - [00:41:55](#)

السلام عليكم ادخل تمام آآ يعني ايه؟ هكزا كانوا يستأذنون هكزا كانوا يستأذنون فصيغة الاستئذان بالطريقة ديت. النبي عليه الصلاة

والسلام عليه رجل اه اه وهو في البيت فقال قال عليه الصلاة والسلام لخادمه اخرج الى هذا. اخرج الى هذا - [00:42:07](#)

علمه الاستئذان وقل له قل السلام عليكم ادخل؟ السلام عليكم سادخل فسمع ذلك الرجل فقال السلام عليكم ادخل فاذن له فدخل

هنا الحديث ده في اشكالية مع الاية وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام لما علم الرجل - [00:42:37](#)

ان هو يقول بدأ بالسلام ولا الاستئذان الاول بدأ بالسلام قال له السلام عليكم. قل السلام عليكم ادخل رغم ان الاية بتقول حتى

تستأنسوا وتسلموا. هل في تعارض بين الحديث والان - [00:42:57](#)

نقول لا يوجد تعارض طبعا بين الحديث والايه؟ لان الاية لا تفيد الترتيب تستأنس وتسلم الواو في اللغة لا تفيد الترتيب

الا ان تأتي قرينة تدل على الترتيب. يعني هي الواو لوحدها - [00:43:14](#)

ما تدلش على الترتيب. يعني انا لو قلت مسلا دخل احمد ومحمد. لا يلزم ان احمد دخل قبل محمد. ممكن محمد دخل اول واضح لكن

لو قلت مسلا دخل احمد اولاً ومحمد خلاص فيه قرينة تدل على الترتيب - [00:43:37](#)

ما عدا ذلك ما فيش قرينة يبقى الواو اصلاً ما تنزلش على الترتيب ممكن تدل على مجرد العطف ما فيش مشكلة. وكأن الاية ارادت ان

هي تبرز المعنى الاله. طب برضو واحد السؤال طب ليه ربنا ما قالش تسلموا وتستأذنوا - [00:43:55](#)

مش كده طب ما طب ما يبقى لازم فيه حكمة ان برضو ان دي جت قبل دي لعل الحكمة ان ربنا يريد ان يشير الى الاله

والاهم ان انا اسلم ولا الاله ان انا استأنس واتأكد ان انا مناسب اجي والناس قابلني فكانه ابراز للمعنى الاله. سهلة كده؟ طيب -

[00:44:09](#)

يبقى ايه؟ يبقى انا بستأذنه. طيب سؤال تاني هل تلزم هذه الصيغة يعني هل هذه الصيغة آآ لا زلنا بمعنى لو انا انسان آآ قال صيغة

اخرى يعني تفيد الاستئذان - [00:44:27](#)

السلام عليكم. آآ مسلا دي انتم فاضيين مسلا او او قال السلام عليكم بس. فنقول لا هذه الصيغة ليست لازمة وانما يعني كل ما يتعارف عليه الناس انه صيغة مناسبة للاستئذان فيمكن ان يستعملهم. المهم ان ايه؟ ان الغرض ايه - [00:44:50](#)

الغرض يتم الغرض يتم تمام السؤال اللي بعد كده هل قرع الباب يقوم مقام الاستئذان الاجابة. نعم بلا شك يقوم مقام الاستئذان اللي هو الجرس او الياه؟ او التخبيط على الباب يقوم مقام الاستئذان - [00:45:11](#)

وضربة الجرس تعني انك استأزنت مرة او القرعة على الباب مرة هذا كأنك استأزنت ايه؟ مرة. فتقرع الباب وتنتظر قليلا. يبقى دي اتحسبت معك ايه مرة وبعد كده تقع مرة ثانية وبعد كده تنتزر وبعد كده تقع مرة ثالثة هنقول موضوع الاستئذان سلاس كمان شوية وممكن تقعد قد ايه في الفترة. لكن قرع - [00:45:37](#)

الباب يقوم مقام الاستئذان. وياه سواء جرس او ايه؟ او التخبيط على الباب. ورد في الحديث ان ابواب النبي عليه الصلاة والسلام كان تفرع بالاظاير الصحابة كانوا لما ييجوا لبيت النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يخبطوا احيانا. بس كانوا يخبطوا بالضوافر - [00:45:57](#)

بيتهيا لي بقى من ايه من خوفهم يعني النبي عليه الصلاة والسلام ينزعج كانوا يخبطوا بضوافرهم. سبحان الله! فقال انس كانت ابواب النبي عليه الصلاة والسلام تفرع بالاظافر. تقلع بالياه؟ بالاظافر. سبحان الله - [00:46:15](#)

اه اه فده ايه فائدة تانية بنقولها في حته الياه؟ الاستئذان وكيفية الياه؟ الاستئذان. طيب خلينا اه نكمل مع بعض ونشوفه آآ معنا تاني جميل معنا. طيب احنا خلصنا الجزء بتاع الاستئذان والاستئناس دوت. نتقل الى الادب الثاني. الادب الساني هو الا يزيد في استئذانه على - [00:46:30](#)

هل لا يزيد في استئذاني على سلاس؟ فان اذن له والا انصرف. يعني احنا عندنا الحالة الاولى ان انت استأست او استأزنت واوزن لك. خلاص اتفضل اهلا وسهلا الحالة الثانية استأزنت مرة - [00:46:51](#)

ما فيش حد رد عليك خالص. ما فيش اي اجابة. تمام آآ بعد كده رحت استأزنت تاني ما فيش اجابة استأزنت تالت ما فيش اجابة. لابد ان تنصرف قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا استأذن احدكم سلاسا - [00:47:04](#)

فلم يؤذن له فليرجع ولم يؤذن له فليرجع تمام فده حديس ايه؟ صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام. هنا في كذا مسألة. المسألة الاولى هل يلزم ان ان معنى ان هم ما اتفتحليش ان ما فيش حد جوة. لا لازم من ذلك - [00:47:20](#)

قد يكون بالداخل وقد يكون انت تعلم انهم بالداخل ولكن طالما لم يفتح لك احد فافهم يعني يعني هم عندهم حياء ان يقولوا لك ارجع ممكن ناس مستحيلة ان هي تقول لك ارجع ان ثقيلة برضه كلمة ارجع دي ثقيلة. فهو بيقول لك ما تفتحوش وخلص. يعني ايه؟ اعملوا نفسكم - [00:47:41](#)

مش موجودين تمام؟ من غير ما ما اضطر اقول لك ان ما فيش حد او كده او ان انا اقول لك امشي شكلها مش حلو. فخلاص انت حسيت ان ما فيش حد فما تقولش ايه - [00:48:01](#)

في واحد بقى يقول لك لا اخبط. ليه؟ انا لا هم جوة يقول لي لا خبط تاني انا عارف ان هم جوة. هم عاملين نفسهم مش موجودين. يا عم انت ما لك؟ يعني لا احنا جوة ومش هنفتح لك - [00:48:12](#)

احنا جوة مش هنفتح لك وانت وانت ثقيل وضربة كمان هنطلع نضربك. الفكرة ايه؟ يعني هو كده. وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ قال فان لم تجدوا ما قلش فان لم يكن فيها احد. واخدين بالناس من دقة القرآن؟ ما قالش فان لم يكن فيها احد - [00:48:25](#)

انما قال فان لم تجدوا فيها احد في فرق بين تجده ويكن في احد. تجد انت انت ما لقيتش حد. يعني ايه؟ ما لقيتش حد يرد عليك. مش معنى كده ان ما فيش حد موجود - [00:48:46](#)

لم تجده يعني انت ما لقيتش بس هل مع ذلك ان ما فيش انت ما لقيتش لان ما حدش رد لكن هو فيه. فيه حد وبالتالي ربنا قال فان لم تجد ما قالش فان لم يكن فيها احد - [00:48:58](#)

لا ممكن يكون فيها احد بس هو ما بيردش عليك يعني ده انت افهم ان هو عنده ادب بالعكس يعني ما ردش عليك ده يعني هو

مستحي يقول لك ارجع - 00:49:12

وده يعني ينبغي ان تحترم فيه الحثة ديت. وتمشي بكل هدوء ما تقولش لا انا عارف ان هم جوة. لا انا هرن ثاني لا ولا اه فاهم ازاي؟
الحثة دي بقى ايه مش حلوة خالص - 00:49:21

تمام؟ فطيب الاستئذان ثلاث دوت طيب تعالوا نقوله مسألة ثانية. طبعاً الحكمة من الاستئذان ثلاث طبعاً ان هو يعني اولاً آ يعني
بياخذ فرصته يمكن الناس عايزين عادي يفتحوا بس بس هم دلوقتي منشغلين بشيء بمعنى - 00:49:31
مممكن اول مرة ما سمعوش. بخبط ثاني يمكن الثانية نسمعه. طيب الثانية سمعه بس يمكن لسه مش مستعدين فخبط الثالثة. يكونوا
يمكن استعدوا. لا بعد الثالثة مش ممكن بقى ما اكيد سمعوا. ولو كانوا عايزين يستعدوا كانوا خدوا وقتهم في الاستعداد - 00:49:50
عشان كده هم بيقلولوا الاستئذان ثلاث اما الاول فليسمع الحي عفريت كانوا نايمين مسلاً انت جاي معي ان هم نايمين بس عادي ممكن
يفتحوا لك. بس ايه ده على ما سمعوش اول واحدة دي خالص. تمام؟ فكده الثانية سمعوها. قال اما الثانية وليأخذوا - 00:50:08
حذرهم واما الثالثة فان شاءوا اذنوا وان شاءوا ردوا بيبقى الاولانية دي عشان الناس تسمع. والثانية عشان يستعدوا. والثالثة ايه؟
الثالثة بقى اللي هي خلاص بقى. يعني فتحوا لي يبقى خلاص فتحوا لي ما فتحوليش بيبقى كده مش ممكن - 00:50:23
واضح آ فانا متصور مسلاً يمكن انا خبطت اول مرة كانوا نايمين. طيب خلي الثانية بيبقى الثانية ايه؟ الاولاني مجرد صحتهم بس
بس هم لسه بيفوقوا مش مستوعبين. طيب الخبطة الثانية الخبطة الثانية دي عشان يفهموا ان في حد بيتدوا يستعدوا. الخبطة
الثالثة دي عشان - 00:50:37

اسمحوا لي بقى ما فتحوش في الثالثة. يبقى خلاص بيبقى كده سامع هو كان عندهم وقت يستعدوا. وما استعدوش. واضح عشان
كده هي الثالثة خلاص بعد الثالثة ما تايه ما تحاولش بقى. طيب عشان كده هم اصلاً بيقلولوا الفروقات ما بين ما بين الثلاثة تبقى قد
ايه؟ ما بين ثلاثة قد ايه؟ احنا بنتصور ايه هي - 00:50:58
الحاجات اللي ممكن متخيلة ان يكون الشخص اه مشغول بها ودي مانعاه ان هو يلحقني. ممكن يكون ايه مسلاً؟ ممكن يكون الحمام.
مش كده ممكن يكون يتوضأ ممكن يكون بيصلي - 00:51:19

صح ممكن يكون بياكل ممكن يكون بيغسل ايده ممكن تكون بتلم غسيل ولسه هتخش تلبس هدومها بسرعة. ممكن بتكون بتعدل
هدومها ممكن تكون بتنضف المدخل طيب ايه هو بقى المقدار دوت - 00:51:35
المقدار في المتوسط دقيقتين ثلاثة مسلاً مناسب يعني هي مسألة تقديرية يعني بمقدار الضوء او بمقدار واحد دخل الخلاء وطلع او
بمقدار واحد ما كنش لابس كويس خالص وبيحاول يلبس كويس - 00:51:54
مممكن الموضوع ده ياخذ قد ايه؟ يعني من ثلاث دقائق لخمس دقائق كده فلو انا بس خبطت مرة ما فيش حد رد استنى ايه؟ ثلاث
دقائق اربع دقائق خمس دقائق خبطتني - 00:52:11

وبعد كده استنى ها خبط تالت واضح؟ لو انت بقى استعجلت وخلصت الثلاثة بتوعك بدري ما خلاص انت اللي عملت في نفسك كده
اوعى تخبط بعديها بنص دقيقة اخبط ثاني بعديها بنص دقيقة اخبط تالت وخلاص - 00:52:22
اعمل لك ايه؟ انت استعجلت ليه؟ انت كان عندك وقت الشرع اداك مساحة. اداك فرصة عادي استنى خمس دقائق حتى سبع دقائق
ما فيش مشكلة. خبط ثاني بعد كده استنى - 00:52:36
شوية وبعد كده خبط ثالث وخلاص. وانا كده ايه انصرف. انت بقى تعجلت الاستئذانات بتاعتك بيبقى ايه؟ اه بيبقى يبقى مع السلامة.
آ بفضل ايه ما الناس تزعل يعني. تمام - 00:52:46

بل احياناً فعلاً بيحصل معك كده ان الشخص بيستعجل في في ان هو ينهي اه اه استئذاناته وانت فعلاً بتبقى عايز تفتح له على ما
تفتح له يكون فعلاً مشي - 00:52:59
زي بتاع محصل الكهرباء مسلاً لا يستأزن مسلاً ستمية تسعة وتسعين مرة في دقيقة تكون انت على ما تروح تخش بس تلبس بنطلون
وتطلع له. يكون هو في عمارة ثانية - 00:53:08

مش كده يعني وبعد كده يزعل الولد يزعل يعني ايه انتم ما بتفتحوش! يعني مش كده! مش معقول اللي انت بتعمله دوت اه يعني يعني بيخبط بسرعة غير عادية وتلاقية بيجري. يعني بتحس ان هو بيخبط ايده في الدور الثاني وجسمه في الدور الاول. ما عرفش يعملها ازاي - [00:53:22](#)

وبعد كده بيتعمد ان هو يجري. يعني مش بيستنى لأ. بيجري وبعد كده هو بيجري بيزعق طب ليه؟ ليه المعاملة دي؟ يعني انا هدفع والله مش انا مش هطلع كهرياء - [00:53:43](#)

في حاجة مش مفهومة في المحصلين بالزات يعني ولو سبت بقى يا سلام فعلا بتلبس بقى وتبقى مشكلة. كأن عملت جريمة بقى بدأ من سوء ادبه هو هو اللي مسيء الادب - [00:53:54](#)

يحترم الايه؟ يحترم عورات البيوت يعني. انتزر قليلا يعني. ودقيقة دقيقتين يا اخي. هنتح والله احنا عايزين ندفع اه مشكلة والله الله المستعان. آآ طيب يبقى ديت احنا قلنا ينقص قد ايه؟ طيب ما ما فيش بقى حد ايه بتاع يبقى خلاص حضرتك تنصرف آآ راشد - [00:54:07](#)

يعني بالادب كده. تمام؟ طيب هل يقاس ده على التليفون وعلى الحاجات ديت؟ طبعا يقاس عليها يعني انا مسلا اتصلت بواحد ما ردش علي وبعد كده اتصلت به تاني ما ردش علي - [00:54:26](#)

بعد كده اتصلت به تاني ما ردش عليه خلاص. الرابعة. هو لو عايز يرد عليك كان هيرد والتليفون اسهل يعني هيعرف يجيبك. يعني لو هو عايز يكلمك هيكلمك غير الاستئذان ومشي مشي ده الحارة اجيبه منين؟ بس التليفون امره ايسر فمش محتاج ترن كتير. يعني الرن الكثير مش هيخليه يرد عليك صدقني - [00:54:40](#)

خالص معك. كده انت رنيت ثلاث مرات انا ما ردتش. مستحيل هرد لا الرابعة ولا الخامسة ولا العاشرة انا لو عايزك كنت رديت. ولو عايزة لو لو حتى شفت الايه شفت المكالمات بتاعتك وعايز اكلمك هكلمك يعني ما فيش داعي انت خلاص نبهتني انك عايزني ضروري. في ثلاث مكالمات - [00:54:59](#)

خلاص كفاية يعني مش محتاج كل دوت يقول لك لا اصل ما هو تليفونه رن. ما هو رن يعني اعمل ايه يعني؟ مش زني ان تليفوني مفتوح حمارا ما كانش مقفول على فكرة وما كانش مشغول ورنيت عليك وكنت متاح. ماشي كنت متاح موبايلي متاح شبكة متاحة انا كيني ادم مش متاح - [00:55:16](#)

مش مش عايز اكلم حد. مش طابق اكلم حد واخذ بالك؟ مقفول. انا حر يقول لك لا انا شفتك قاعد اون لاين. وبعث لك رسالة وشفتها وكنت قاعد على الواتس وادي العلامة اهي علامتين زورق اهو يعني انت دخلت وشفت الرسالة؟ لا لو ما ردتش علي. انت ما لك؟ ما ردش عليك - [00:55:37](#)

انا من حقي ما اردش عليك ومش من حقك تزعل. ما انت لو جيت لي بيتي ووقفت قدام باب البيت وقلت لي عايز ادخل. وقلت لك لا مش هدخلك. لو سمحت ارجع. المفروض ما تزعلش مني - [00:56:00](#)

ده بص ده انت دبيت مشوار وجاي من اخر الدنيا واقف قدام باب بيتي. وبقول لك ارجع تقول لي تقول لي حاضر وتمشي على طول لكن لكن بقى ما بالك بالتليفون التليفون انت بتتكلم من على سريرك يعني مش مش ما كلفتكش حاجة. فلو ما ردتش عليك ما تزعلش. يعني الناس نحترم يا جماعة خصوصيات بعض - [00:56:12](#)

حرمات بعض واخذ بالك؟ احنا نكون عندنا ايه يعني ادب خاصة مع الناس اللي نتصور ان هم مش الزن بيهم يعني ان هم يعني يعملوا كده وكده وكده وكده ما نزعلش من حد يعني - [00:56:32](#)

آآ الفكرة ان احنا ايه يعني نكون خفاف طيب يبقى دوت الايه؟ الاستئذان ايه؟ سلاسة. طيب بعد كده بيقول من الاداب انه ازا استأذن فليل له من الباب؟ فلا يقول انا - [00:56:43](#)

ده من ايه؟ من يعني معلومة غير مفيدة. يعني تخبط على باب مين انا؟ اه طب شكرا. يعني ايه؟ يعني استفدنا ايه اه طبعا في استثناء يعني ان يكون الشخص صوته معروف جدا لاهل البيت. زي الاب مسلا الام - [00:57:02](#)

اللي هو يعني صعب جدا ان انا ما اعرفوش يعني. لكن شخص يعني هو عارف ان صوته مش معروف للدرجة دي او انت مش

مشهور قوي للدرجة دي ان انت بتقول انا - [00:57:18](#)

كلنا بناخد بالنا يعني دي ما لهاش اي معنى. لابد ان تقول فلان فلان وخلاص ومن غير القاب يعني مش لازم القاب. الا انك انت تكونش لا تعرف الا باللقب - [00:57:28](#)

خلي بالك يعني انت تقول مسلا آ فلان آ مسلا انا علاء مسلا بيقول لك علاء مين ؟ هتقول له للمهندس فيفهم. يعني مش مش ضروري ان انا افخم نفسي بلا داعي. خلاص انت عارفني يا علاء خلاص علاء - [00:57:40](#)

ما فيش حل غير ان انا اقول المهندس علاء هاقول لك المهندس علاء مش لازم الاول اقول لك ايه يعني المهندس علاء طويل عمره يطول عادي ممكن اقول علاء مش مش هيحصل حاجة يعني - [00:57:55](#)

فدوت ايه الاستئذان. وطبعا السلف كان لهم مواقف يعني ايه زريفة قوي في تأديب الشخص اللي هو بيقول انا دوت يعني فكما ورد يعني عن شعبة انه اتاه علي بن عاصم. علي بن عاصم - [00:58:06](#)

اه دق عليه الباب فقال شعبة من فقال انا فخرج اليه وقال يا هذا ليس لي صديق اسمه انا الادب كده ، سم قال له حدثني محمد بن المنكر عن جابر بن عبيد الله عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لي فضربت عليه الباب فقال من هذا؟ قلت انا فقال انا انا - [00:58:25](#)

فكأنه كره ذلك ادب شعبة يعني اداله درس وبعد كده ادى له الحديث السند الناس دي كانت جامدين قوي يعني سبحان الله شوف ادبه يعني قال له قال له طلع له قال له ما عنديش واحد صاحبي اسمه انا. حدثني فلان عن فلان عن فلان. حاجة ايه؟ قاتل يعني مش هقول اه يعني. ايه الجمال دوت؟ الناس دي كانت جميلة - [00:58:50](#)

اوي يعني حاجة جامدة كده يعني ده له الادب وبعد كده ادى له الحديث بالسند بتاعه ما شاء الله روي عن ابي نعيم الفضل ابن ذكين. الفضل ابن ذكين طبعا من ايه؟ من اكابر المحدثين. بس كان صاحب دعابة. كان صاحب دعابة - [00:59:11](#)

آ روي انه دخل عليه رجل دق عليه رجل باب فقال من فقال انا وقال الراجل صبر عليه فقال الفضل الفضل ابن ذكين من انا انت مين يعني فقال رجل من ولد ادم - [00:59:32](#)

فخرج عليه ابو نعيم وقبله ورحب به. وقال مرحبا واهلا ما ظننت انه بقي من هذا النسل احد بيقول له ايه ده واحد بني ادم مش معقول! لا مش مصدق نفسي ان انا شايف واحد من بني ادم - [00:59:52](#)

ياه انت جامد جدا انت اخر حاجة يا ابني اللي هو ايه؟ يعني يعني اداهم له بس في الادب يعني هم كانوا مؤدبين يعني حتى وهم بيعاتبوا كانوا مؤدبين. يعني احنا ممكن الواحد لو عمل لنا انا ممكن نشتمه مسلا لكن الشرف ما بيعملوش كده يعني - [01:00:07](#)

عندهم حتى وهو بيعاتب ادب. يعني سبحان الله كانوا مؤدبين حتى هم متنرفزين يعني. يعني مؤدبين اللي احنا اصلا احنا يعني احنا ممكن نعمل حاجات مش كويسة خالص في حالة زي كده يعني. المهم - [01:00:24](#)

بداون من الادب يعني. طيب، بعد كده بيقول بعد كده ان الادب ايه كمان اه من الادب الا يقوم الزائر امام الباب ولكن عن يمينه او شماله حتى لا يقع بصره - [01:00:37](#)

على عورات البيت اذا فتح لهم يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر احنا عندنا لازم نكون ايه وسط. فيه واحد الغلط من الاخطاء ان انت تقف في وشك للباب على طول - [01:00:51](#)

هو ممكن اول ما يفتح هتروح انت باصص على ايه؟ على حاجة كده فممكن تأزي اصحاب البيت آ في ده ده غلط. الغلط الثاني ان احنا نبعد خالص عن الباب. في واحد مسلا ايه تلاقيه يخطب ويجري ينزل الدور اللي تحت اللي تحت اللي - [01:01:09](#)

هي مش للدرجة دي. انزل بسرعة على السلم. فمش مش مش مش هو ده المطلوب خالص يعني. يعني احنا عايزينك بس خد زاوية بس بس. وخليك قدام الباب ليه؟ لان انا عايز اشوفك - [01:01:25](#)

طب ما انا هطلع من عين السحرية ابص الاقي هوا هخاف. انا عن نفسي هخاف مش هفرح. ايه ايه الهوا ده ممكن واحد مستننيه

بسكينة برة انا عن نفسي مش هفتح. فلانم يقول لي بقى يطمني جدا ويديني الباسووردات كلها عشان اصدقه - [01:01:36](#)

فما فيش داعي للرعب ده يعني احنا الوصفة دية يعني لا انا راشق في الباب ولا انا ايه اختفيت مش موجود قدام الباب خالص وانا عايز عايز ابقى الزكاء ان انت تبقى قدام العين بتاعة - [01:01:56](#)

الباب او الشراعة بس واخذ زاوية بحيس ان هم يشوفوك عجبتهم هيدخلوك ما عجبتهم مش هيدخلوك خلاص. واخذ بالك؟ لكن احيانا بقى بيحصل احراج. ان ان الباب وهو مش واقف قدام الباب. فانا انا مش عارف افتح ولا لا. افرض انا مش عايزه. طب ما انا مش عارف مين اصلا موجود - [01:02:09](#)

اضطريت افتح حد انا مش عايزه فاتدبست تمام احنا ايه مساطين. طيب بعد كده بيقول لنا ايه ربنا سبحانه وتعالى قال وان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم. يعني ايه فان لم تجدوا فيها احد الشباب؟ يعني يعني لو انت ما فيش حد زي ما قلنا احتمالات ان انت مش لاقى حد يعني. يعني ما حدش فتح لك. ده الاحتمال الاول - [01:02:25](#)

الاحتمال الثاني ان في حد بس ليس له ان يأذن بمعنى ايه بمعنى ان انت خبطت بس فيه جوة ست لوحدها. انت راجل دلوقتي خبطت وفيه جوة ست لوحدها لو اذنت لك ينفع تدخل؟ - [01:02:50](#)

ما ينفعش تدخل حتى لو ليه؟ لانها ليست من اهل الاذن في هذه الحالة ليست من اهل الاذن في هذه الحالة لانه لا يجوز للمرأة ان تأذن لرجل ان يدخل البيت في غير وجود ايه - [01:03:11](#)

مش كده؟ او وجدت امرأة وطفل او اطفال وازنه لك ينفع تدخل برضه ما ينفعش تدخل ان هي برضو في الحالة دي ليست من اهل الاذن او كان رجل ممن امر الزوج امرأته الا تدخله البيت - [01:03:29](#)

جارتك الفلانية دي ما تخشش البيت عندي الا ان انا اذن لك. فهنا برضو هي مش من اهل الاذن. يبقى هي في كل الاحوال دي فان لم تجدوا فيها ايه؟ احدا. يبقى هنا ما ينفعش لازم آآ يكون لو رجل هيخش على مراته - [01:03:47](#)

مع محرم آآ او يكون يعني طبعا من حالات الاخطاء الشنيعة جدا ان الزوج يدي لزوجته اذن عام اي حد يجي دخليه. عيب ما ندخلش حد بيتنا ده دي الرجولة وده الكرم - [01:04:00](#)

لو اخويا جه دخليه. لو ابن عمي جه دخليه اكلية. لو ابن خالتي جه دخليه. ده ده نقول ليست هذه رجولة. بل هذا حرام. منكر. ما ينبغي للمرأة ان تطيعه - [01:04:15](#)

في ذلك تقول له تبين له ان هذا لا يصح والنبي عليه الصلاة والسلام قال ارحموا الموت لو اقارب الزوج لان اقارب الزوج دول داخلين طالعين بامان ما فيش حد اصلا بيتهمهم. فمممكن يحصل اللي يحصل وما حدش هيحس بحاجة - [01:04:25](#)

دي مشكلة كبيرة فضلا بقى عن زوجي كمان بيخلي زوجته ممكن بيضطرها تقلع النقاب قدام اخواته مشاكل نسأل الله السلامة والعافية يعني. تمام فلا تدخلوا حتى اذا ركبتم. طب وان قيل لكم ارجعون - [01:04:40](#)

ارجعوا وازكى لكم. شف اهو ربنا بيحبنا. قال لك ارجع ترجع بكل ايه؟ بكل ادب واحترام من غير ما خلاص من غير ما تحرج نفسك ولا بتاع ده هو ازكى لكم. ربنا قال لنا بيحبنا بيقول هو ازكى لكم. هو ازكى يمينكم. فنفسك تزكوا باتباع امر الله سبحانه وتعالى.

لذلك قال بعض السلف اية في - [01:04:53](#)

تمنيت طوال حياتي ان اعمل به طوال حياتي ان اعمل بها ولم ادركها. قال وما هي؟ قال تمنيت ان اذهب الى صديق لي. استأذنه في الدخول فيقول لي ارجع فارجع - [01:05:15](#)

حتى اعمل بقوله تعالى فان قيل لكم ارجعوا فارجعوا وازكى لكم. ولكن ما حصلت لي في حياتي شف سبحان الله! يعني هي ادبيات بس هي مش هتحصل ان شاء الله - [01:05:29](#)

كم واحد يعني هتحصل لك مرة في حياتك كلها يمكن ولا حاجة لكن لو التزمت به هي ازكى لكم والله بما تعملون ايه؟ عليم. ثم آآ والله ثم قال سبحانه وتعالى هو ازكى لكم. قال - [01:05:39](#)

لا جناح عليكم بقى في النهاية ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم. ما المقصود بيوت غير مسكونة فيها متاع لكم بيوت غير

مسكونة فيها متاع لكم. يقصد بها اللي هي حاجات هي شبه البيوت - 01:05:53

لكن هي مش معمولة للسكنة انما هي معمولة للاستعمال العام زي الفنادق زي المكاتب زي السوبر ماركت زي المحلات فديت لو الشرع فيها استئذان هيبقى فيها مشقة كبيرة جدا وحرج - 01:06:13

تمام؟ فاذن الشرع في عدم الاستئذان في هذه الاماكن فيها متاع اقول لك مع ان عندك سبب بتخشها وهي اصلا معمولة للمصالح وبعد كده طبعا لان هو فتح الباب في الاستئذان. ممكن يقول طب ما طب ما كده اتفتح الباب في عدم الاستئذان. ممكن اي حد يخش يعمل اي حاجة. اقول ما هو ربنا كان - 01:06:29

اهو دي مراعاة الحاجة هي ده اللي احنا قلنا ان الشرع ببسد الزراع لكن عند الحاجة تلاقي الزراعة دي اتفتحت خلاص ما فيش هنا استئذان بس بقى ايه ربنا دعم الامر ده بايه؟ بقوله بتهديد. قال والله يعلم ما تبدون وما تكتمون - 01:06:48

والله يعلم ما تبدون. وما تكتمون. يعني كانه هنا بيهدد يعني شف هنا لما لما قفل على الراجل اللي اتقال له ارجع ختم الاية بايه؟ بتلطف معه وتودد. قال له ازكى لكم. وكأنه بايه - 01:07:02

بيجبر بخاطره يجبر به جبر بيجبره. عشان برضه يعني ثقيلة على النفس. لكن لما فتح الباب بقى لواحد ان هو يخش من غير استئذان عشان ده سوق او ده ماركت او ده كده - 01:07:20

حدده والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. فانظر الى الحكمة الباهرة وجمال القرآن في خواتيم الايات. ليه ختم ديت بالتودد؟ وليه الختم دي بالتهديد الايات بقى اللي بعد كده قوله تعالى - 01:07:32

اللي احنا بقى قلناهم في اخر السورة يا ايها الذين امنوا يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات. الاية دي بقى ايه دي بتوصلك لقمة القمة - 01:07:49

اللي هتخليك تحس ان احنا ايه ده! ايه الجمال ده ايه ده! ايه الدين الجميل ده! ايه ده انا انا فخور ان انا مسلم ربنا هنا بيقول بقى ان ان كل الايات اللي فاتت دي هو ليه ربنا فصل الايات ايه عن الايات دي؟ المرايات اللي فاتت دي بتتكلم في حاجة والايات دي بتتكلم في حاجة تانية. بتتكلم في الاستئذان - 01:08:05

خارج البيوت لكن الايات دي بتتكلم في الاستئذان داخل بيوت ايه ده هو فيه استئذان داخل البيت؟ اه كمان! اه هو انت فاكر ايه؟ لا ده الاسلام بيراعي العورات بالشكل غير عادي. يراعي خصوصية وحرمة الانسان بشكل غير عادي - 01:08:22

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ايه؟ ملكت ايمانكم. والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات يعني ايه الكلام دوت؟ ربنا بيقول الذين ملكت ايمانكم اللي هم العبيد زمان كان فيها عبيد. بس احنا ده مش موضوعنا دلوقتي ما فيش عبيد دلوقتي. عندنا الذين لم يبلغوا الحلم. يعني ايه الذين لم يبلغوا - 01:08:40

منكم يعني اللي هم دون البلوغ اللي هو اقل من البلوغ. احنا عندنا الطفل ثلاث درجات. الدرجة الاولى ان هو دون التمييز يعني ايه دون التمييز؟ لون التمييز يعني طفل من من اول ما اتولد لغاية ما يبقى عنده حوالي سبع سنين - 01:09:00

ده دون التمييز. ده ما لناش دعوة به. ده يخش يطلع يروح يبجي ما حدش يكلمه ده. ده ما بيفهمش اصلا فبالتالي مش هنعرف نأمره باي حاجة ده مش كلام مش مع دوت. انما الهي دي بتتكلم عن امين. هتكلم اللي هو فوق سن التلاميذ اللي هو سبع تمن سنين - 01:09:15

لغاية البلوغ. ده الكلام هنا في الادبي على دوت. اللي هو المميز اللي بيفهم يعني. هو ما بلغش اه بس بيفهم يعني بيفهم عورات يقدر يوصف يقدر يشوف يقدر يميز يقدر يتأثر نفسيا لو شاف حاجة شبه كده يعني تضايقه طبعا انتم عارفين فيه ضرر نفسي على الاولاد ان هم - 01:09:31

شوفوا شوفوا عورات او يشوفوا آآ جماع مسلا طبعا ازمة نفسية بس الشرع كمان مش بيراعي عورتك بس ده بيراعي نفسية الطفل نفسية الطفل لو طفل شاف ابوه وامه في حالة يعني من علاقة حميمة بيأسر نفسيا فيه سلبيا - 01:09:47

سلبيين جدا. عمري مش مستوعب كده ومش متخيل ان فيه حاجة كده في الدنيا وسنه ما يستحملش استيعاب حاجة زي كده.

فالشرعية مش بتخاطب بس بحمي عورتك انا بحمي نفسية - 01:10:04

شوفوا بقى عشان كده بقول لك قارن بالغرب. الغرب اللي اللي جوة بيوته مشاع. البنت قاعدة بكل آآ بلا ملابس امام ابوها. والاب يخش على بناته في اي وقت وحالات بقى زينا محارم ما لهاش عدد. والاطفال نعم بيتفرجوههم على الاباحية وهم يعني مآسي مآسي

- 01:10:14

طيب قال ان يبلغوا الحلم اللي هو مين؟ من اول الايه؟ التمييز لغاية الايه؟ لغاية البلوغ. يستأزن امتى؟ ثلاث مرات ده بنعلمه اول ما

يفهم نقول له خلاص الاوضة بتاعة بابا وماما - 01:10:36

لو في الاوقات الثلاثة ديت قبل صلاة الفجر حين تضعون ثيابكم من الزهيرة ومن بعد صلاة العشاء لان الاوقات دي مزنة ان احنا

بنكون مخففين فيها هدومنا لان احنا بنبقى نايمين - 01:10:51

في العادة في الاوقات ديت ففي العادة الناس بيقولوا قبل الفجر نايمين وبعد العشاء آآ هيخشوا يناموا واحيانا في ناس بتعمل قيلولة

وقت الظهر في الوقت دوت اكيد الزوج والزوجة بيتخففوا من الثياب - 01:11:04

خالص يعني واخذ بالك؟ فبالتالي لو طفل دخل في الوقت لو هو مميز للعورات ده شئ مؤذي له ومؤذي لهم. فربنا علمهم ان ابنك

طالما وصل للسنة ده لو هيخش الاوضة الخاصة بك. الاوضة الخاصة بك - 01:11:22

فلازم ان هو ايه يستأزن. فييجي عند الباب يطلب الاذن يقول يا بابا انا عايز ادخل ماما انا عايز ادخل. في الاوقات دي. طب ما عدا

الاوقات ديت لأ ما فيش مشكلة. انت بقى راعي نفسك - 01:11:37

احنا راعيناك في الاوقات اللي انت ايه بتننام فيها عشان ده طفل برضو مهما كان يروح ويجي مش هنقعده نضيق عليه قوي للدرجة دي

كان ممكن الطفل ياخذ دقيق يعني هياخذ راحته في البيت طول الوقت ما عدا الاوقات ديت لازم نتعلم ان هو يستأزن ان ايه ابوه آآ

يستأزن على الوالد او - 01:11:47

الوالدة في في الوقت ده ما يخشش عليهم عشان اه خشية ان هو تقع عينه على ايه؟ على عورة. اللي هو قبل صلاة الفجر وحين

تضعون صلاة نزيبرا من بعد صلاة العشاء. ربنا حتى في وقت الزهيرة قال وحين تضعون زاوية الزهيرة. لان مش كل الناس بتعمل

قيلولة - 01:12:06

في ناس مش بتعمل قيلولة ولو خلاص عرف البيت ان ما فيش قيلولة خلاص الغي الوقت ده في البيت فيه قيلولة يبقى ماشي. لكن

طبعا قبل الفجر غالبا كلنا بنبقى نايمين بعد العشاء غالبا كلنا بنبقى ايه - 01:12:20

نايمين. عشان كده ربنا قال ثلاث عورات لكم. ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن يعني لو غير الاوقات دي خلاص ما

فيش مشكلة لو دخل عليك طلع انت اللي خلي بالك من نفسك مش هو اللي يخلي باله بقى. يعني انت اللي تراعي بقى. يعني سيب

هو بقى ياخذ راحته وانت اللي تاخذ بالك من نفسك - 01:12:32

تمام ليه ربنا علل كده؟ قال طوافون عليكم. يعني ما هو رايح جاي مش ممكن نضيق على طفل زي دوت طول الوقت. انما الاوقات

دي بس. وكأننا برضه ايه نمهد له - 01:12:50

من مهد له ان هو يطلع عنده حياء. بص خذ الجملة المفيدة ديت. هو الاية دي بتعلم الولد ايه؟ بتعلمه يا ابني لازم بتعلم الولد ان هو

يستحي من ان يرى عورات محارمه - 01:13:01

يستحي من ان يرى عورة محارمه يستحي ان يرى عورة اخته او عورة امه وبالتالي اذا كبر هذا الولد لا يمكن ان يرى عورة غير

المحارم ان هو اصلا متعود من وهو صغير من اول ما بدأ يفهم - 01:13:17

ان هو عيب وبيستحي جدا وبيتكسف جدا ان هو يشوف عورة ماما. او عورة اخته اللي هو مش عمره ما هيشتهدنا ابدًا ما بالك ده

بقى لو شاف عورة زميلته او عورة في النت او عورة في شارع - 01:13:34

كده هيكون اكثر احنا بنربي شوف بقى كمية الفوائد في الحتة دي مهمة جدا. تمام؟ فالولاد بيطلعوا عندهم حياة وادب. تمام؟ كزلك

اوضة اخته برضو لو عنده اخته لها اوضة لوحدها - 01:13:49

واخته البنّت برضه يستأزن عليها في الاوقات ديت عشان ما يخش عليها والعكس على فكرة مش ده مش الولاد البنّت مع الولد

والبنّت مع امها. خد بالك هو ده مش لولد مع امه ولا - [01:14:01](#)

لو لو ولد وابوه يعني استأزن عليه لو بنت وامها تستأزن عليها. لو ام وبنتها لو اخت واختها تستأزن عليها بس لو اخت اختها بتستأزن عليها لو الاوضة مش واحدة - [01:14:12](#)

تاني اقول لكم الحتة دي عشان مهمة. افرض اختين ولهم اوضة واحدة هل يلزم الاخت السادة اختها؟ لأ ما يلزمش. هنا ما يلزمش.

ليه؟ لان الاوضة اصلا مشتركة الاخت اللي جوة متوقعة واختها تخش في اي وقت - [01:14:24](#)

فما عندهاش مفاجأة لكن المفاجأة ان بابا يخش. او ماما تخش لكن من الادب ان ان لو حتى اوضتنا مشتركة انبهك وانا داخل يعني

خبط خبطتين اتحنح يعني تلحق نفسك لو في حاجة - [01:14:38](#)

لكن لو هي اصلا مشتركة ما بينا انت كده كده عارف ان الامور دي مشتركة فانا متوقع ان انت تخش داخل في اوقات فالمفروض انا واخذ احتياطي طول الوقت لان دي اوضة مشتركة. فاكيد انا مش مش مسلا مش حزهر عورتي وانا نايم لان هي اوضة

مشتركة اصلا. فبالتالي انا كده كده حصن نفسي طول الوقت لانك متوقع اختي اختك هتخش - [01:14:51](#)

عليك في اي وقت خلاص. لكن انا لو اوضتي لوحدي وقاعد انا فيها لوحدي او اوضة الزوج والزوجة لوحدهم. هو مش متوقع ان بنته

هتخش ابنه هيخش. فبالتالي الاستئذان لما تبقى دي - [01:15:10](#)

اوضة خاصة بي. لكن لما الاوض مشتركة يبقى اللي مشتركين في الاوضة ما يلزمش وجوبا يستأزنوا على بعض. لكن يعني يستحب

ان ينبهوا بعض وهم ايه داخلين. تمام تمام. فوالله عليم حكيم. بعد كده ربنا بقى بيقول ايه - [01:15:20](#)

طبعاً الزوج ما بيستأزنش على زوجته ما يلزمش سعر زوجته لان ما فيش ما بينهم ايه؟ عورات والعكس الزوجة ما يلزمش ان هي

تستأزن على ايه؟ على زوجها يعني ما فيش بينهم اي عورات. حتى الزوج وهو داخل البيت ما يلزمش ان هو - [01:15:35](#)

انما ده من الادبيات يستحب له ان هو ينبه اهل البيت وهو داخل. تمام؟ عشان يعني ياخدوا احتياطاتهم مش اكرت تمام؟ طيب آ

سؤال لو انا داخل البيت داخل البيت الولد داخل البيت - [01:15:48](#)

فيلزم ان هو يستأزن قبل ما يدخل نقول ده بيته اصلا هو معه مفتاح وممكن يخش. انما الاستئذان ده في الغرف مش في البيت

نفسه. يعني ايه؟ يعني هو دلوقتي داخل البيت لباب الشقة الاصلي - [01:16:01](#)

هل يلزم يستأزن؟ لأ ان هو بمجرد بس لكن يستحب له انه ينبه. انه يخبط الجرس ويفتح الباب لكن الاستئذان في الغرف مش في

مش في باب البيت نفسه التزام في الغرف يعني ما ينفعش يخش اوضة والدته الا بازنه. لكن لو هو معه مفتاح ودخل باب الشقة مش

مشكلة لان لان احنا المفروض اللي جوة البيت ياخدوا راحتهم في اوضهم - [01:16:14](#)

مش في البيت كله. مش كده تمام طب افرض بقى لو لو البيت لو الزوج داخل البيت والبيت فيه جوة اصلا ناس مش محارمه. كان

الست موجودة جوة ومعها ضيوف. هنا بقى الزوج يستأزن - [01:16:34](#)

شوف بقى الادب الاسلام الزوج يستأزن قبل ما يخش لان هو عارف ان فيه في البيت ناس مش محارمه لأ فلزام يستأزن قبل ما

يخش. طب ربنا قال ايه بعد كده؟ اذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأزنوا كما استأزن الذين من قبلهم. يعني ايه بقى؟ لو - [01:16:48](#)

الاطفال دول بلغوا في البيت وبقوا بالغين هنا هيستأزنوا في الغرف الخاصة في كل وقت مش في الاوقات الثلاثة دول بس ان

الاطفال الثلاثة دول انما كانوا للاطفال. فلو في غير الاوقات دي شاف عورة يعني هنعديها. تعدي عشان دول طوافين. مش مشكلة هو

كده كده صغير. لكن كبرت - [01:17:03](#)

هتستأزن في كل وقت على والدتك اوضتها الخاصة في اي وقت تخبط وتستأذن ماما ادخل ولا لأ؟ مامتك نفسها داخله عليك الخاصة

ان انت قافل على نفسك فيها تقول لك فلان ادخل ولا لا؟ تستأذن على بنتها والبنّت تستأذن على اختها لو البنّتين كل واحدة اوضة

لوحدها - [01:17:24](#)

استأذن على اخوها والاخ يستأذن على اخته تخيلوا يا جماعة جمال الاسلام في الاحكام ديت. انا اختصرت بقى في الاخر عشان ما

اطولش عليكم. لكن ده مختصر ايه الايتين دول - [01:17:45](#)

عشان كده انا عايز اقول لكم عشان طولت عليكم النهاردة خلاصة هسألکم السؤال ده. ما رأيكم في هذه الاحكام. الاحكام دي من الاحكام المهجورة على فكرة. وكان السلف يعني ابن عباس كان يقول كان يقول الناس هجروا هذه الايات. هجروا هذه الايات -

[01:18:00](#)

وكان يقول ظننها منسوخة يعني من كتر الناس ما تعاملش بها ظننها منسوخة طب احنا نعمل ايه؟ نحاول في بيوتنا نطبق الموضوع دوت لو ما عرفناش على الاقل بكرة لما تتجوزوا يبقى لكم اسرة عودوهم وهم صغيرين يعملوا كده - [01:18:15](#)

اللعيب الشعرية في الوقت دوت ولما يكبروا ويبلغوا خلاص هيبقى في استئذان في الغرف الخاصة بعد كده جوة البيت تخيل بقى بنتك تطلع عندها حياة قد ايه. وابنتك يطلع عنده حياة قد ايه. وقد ايه والله الواحد اه يعني الحمد لله مربى بناته على كده. الحمد لله بفضل الله يعني فعلا بقيت - [01:18:29](#)

ده في الحياة بشكل غير عادي يعني بعد كده حتى ابنتك لو لو مسلا دخل عليك مرة في غير الاوقات ديت شاف عورة؟ والله العزيز بيغمي عينه لوحده - [01:18:47](#)

ويستغفر ربنا من كتر ما هو اتعلم ان ده غلط جدا بدأنا اطمئن ان شاء الله ده لو جا له حاجة على التاب بتاعه جا له حاجة على الموبايل بتاعه. ان شاء الله مسل هذا الولد المتربى مش ممكن يحصل منه حاجة زي كده. فيقول لي على طول لو ايه لو حصل -

[01:19:00](#)

حاجة زي كده. تمام؟ شفتكم بقى دمننا جميل ازاي؟ واحنا نفتخر بالايه؟ بالدرس دوت واداب الاستئذان العزيمة ديت. هنعفز بقى ان شاء الله الايات ديت. ونراجع تاني لما ينزل ان شاء الله. ونراجع كويس من الدرس المهم جدا. وانصحكم بكتاب الادب الضائع اللي انتم - [01:19:16](#)

محمد اسماعيل مقدم معلى طولت عليكم شوية المرة دي بعد درس يكون فيه منفعة وخير. ربنا يرضى عنكم وربنا يمسكنا الاسلام. ويرزقنا حسن الالتزام به سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:19:32](#)